



وثائق سرية تنشرها الشرق الأوسط:

نشرت صحيفة الشرق الأوسط مقتطفات من آلاف الوثائق السرية الصادرة عن أجهزة الأمن السورية، ومحاضر اجتماعات دبلوماسية، سر بها منشقون ومتعاونون مع المعارضة السورية من داخل النظام، ويأتي نشر هذه الوثائق التي تحمل اسم "وثائق دمشق" بالتعاون مع مركز "مسارات" السوري المعارض.

تتعلق الوثيقة الأولى بمحضر اجتماع عقد بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، في موسكو في مايو (أيار) 2013، يدور فيه النقاش حول تلقين الجانب السوري من قبل لافروف، ومن ثم نائبه ميخائيل بوغدانوف، أسس التفاوض وتجنب العقوبات و"النموذج الليبي". وتظهر الوثائق كيف طلب لافروف من الحكومة السورية التزام مبادئ عدة أبرزها "عدم السماح للأقوال والتعابير، التي يمكن أن تستغل ذريعة لاتهامها بإفشال المؤتمر (جنيف)"، مشيراً إلى أنه طلب من نظيره السوري وليد المعلم، أن يكون هو أو أحد نوابه في عداد الوفد إلى جنيف، وإلى استخدامه تعيين سوريا وفدها ورقة ضغط على الجانب الأميركي. (1)

النصرة تقتل أمير داعش في حلب:

أعلن "تنظيم جبهة النصرة لأهل الشام" عن تصفية "أمير تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)"، في مدينة حلب شمال سوريا، وهو مغربي الجنسية.

وقال التنظيم في نبأ نشر على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، أن "جبهة النصرة (لأهل الشام) قتلت أمير داعش وهو (الاسم المختصر لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام) في حلب شمال سوريا، أبو أسامة المغربي".

واعترفت "داعش" بمقتل أمير التنظيم في حلب وقالت في بيان لـ"ولاية حلب" نشر على موقعها في شبكة التواصل الاجتماعي

تويترا، "تذف لكم الدولة الإسلامية في العراق والشام، نبأ استشهاد القائد العسكري أبو أسامة المغربي تقبله الله"، غير أنها لم تشر إلى المهام التي يتولاها. (2)

حريق في مخيم الزعتري يودي بحياة طفلين:

توفي طفلان سوريان، جراء حريق شديد شب في منزلهم المتنقل في بلدة الزعتري الواقعة في محافظة المفرق شمال المملكة على مقربة من الحدود السورية، ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن العقيد نايف النوايسة مدير الدفاع المدني في محافظة المفرق قوله: "إن طفلين سوريين لقيتا حتفهما في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت، جراء حريق اندلع في أحد كرفانات اللاجئين السوريين في بلدة الزعتري بالمفرق"، وأوضح أن الحريق نجم عنه احتراق الطفلين لدرجة التفحم، مشيراً إلى أن أسبابه قيد التحقيق لدى الأجهزة الأمنية. (3)

اللاجئون السوريون يواجهون خطر الغرق:

أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن تمكنها من توثيق العديد من حالات الغرق، للاجئين سوريين حاولوا الهروب من الأزمة السورية متجهين إلى أوروبا، ونشرت الشبكة تقريراً لها على موقعها الإلكتروني ينقل قصة غرق قارب، مليء باللاجئين السوريين من أصل فلسطيني أبحروا من شواطئ ليبيا متجهين إلى إيطاليا، بعد أن تم إطلاق النار على القارب من قبل قرصنة، وأدى هذا الغرق إلى مقتل نحو 101 شخصاً، 54 منهم من الأطفال إضافة إلى 22 امرأة، وأكدت الشبكة أنها استطاعت توثيق وفاة 13 حالة غرق، في حوادث متفرقة خلال فترة تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 وكانون الثاني (يناير) 2014. (4)

معارك طاحنة في بربود ومؤشرات على عدم جدية النظام في المصالحة:

تدور معارك طاحنة عند المدخل الشرقي لبربود أحد أبرز معاقل المعارضة المسلحة في ريف دمشق، فيما يدخل النزاع في سوريا الذي حصد أكثر من 146 ألف قتيل، عامه الرابع من دون أي بارقة أمل بقرب انتهائه، وفي مؤشر على أن النظام ليس مستعداً للمصالحة، أقر مجلس الشعب السوري مشروع قانون يمهّد الطريق أمام إعادة انتخاب الرئيس الأسد لولاية جديدة، ويقصي عملياً معارضيه المقيمين في المنفى من حق الترشح وبعد 14 عاماً على توليه السلطة، لم يعلن الأسد بعد رسمياً عزمه على الترشح لولاية جديدة في الانتخابات المقرر إجراؤها قبل يوليو، إلا أنه سبق وأن قال لوكالة فرانس برس في يناير أن هناك "فرصاً كبيرة" لترشحه للرئاسة، وعلى الأرض احتدام المعارك مستمر كما عمليات القصف خصوصاً في منطقة القلمون قرب الحدود اللبنانية. (5)

افتتاح مخيم جديد في الأردن:

يفتح في منطقة الأزرق الأردنية مخيم جديد للاجئين السوريين، ونقل عن مصادر في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أن هنالك توجهاً لافتتاح مخيم "مخيزن" في الأزرق للاجئين السوريين مطلع مايو المقبل، إثر إبداء الحكومة موافقتها بافتتاحه، على ضوء ازدياد أعداد اللاجئين السوريين القادمين إلى أراضي المملكة، وسيتم وقف استقبال اللاجئين في مخيم الزعتري الشهر المقبل، نتيجة وصوله للطاقة الاستيعابية القصوى. (6)

المصادر:

- (1) الشرق الأوسط
- (2) القدس العربي
- (3) رأي اليوم
- (4) الحياة اللندنية
- (5) المدينة
- (6) الرأي الكويتية

المصادر: